

مستويات الادارة في التربية والتعليم:

من المعروف ان الادارة التربوية نظام له مقوماته وهو كذلك يعد فرعا او نظام من النظام الاداري العام، التي يدار بها المكون التعليمي لأي مجتمع وفقا لبعده الثقافي وظروفه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لتحقيق اهدافه في تربية وتعليم الصغار والكبار واعدادهم للحياة وتوفير القوة البشرية المطلوبة لدفع حركة المجتمع الى الأمام في اطار مناخ تتوافر فيه علاقات انسانية سليمة " .

وهناك مجموعة من المستويات بالإدارة في التربية والتعليم هي الادارة التربوية والادارة التعليمية والادارة المدرسية.

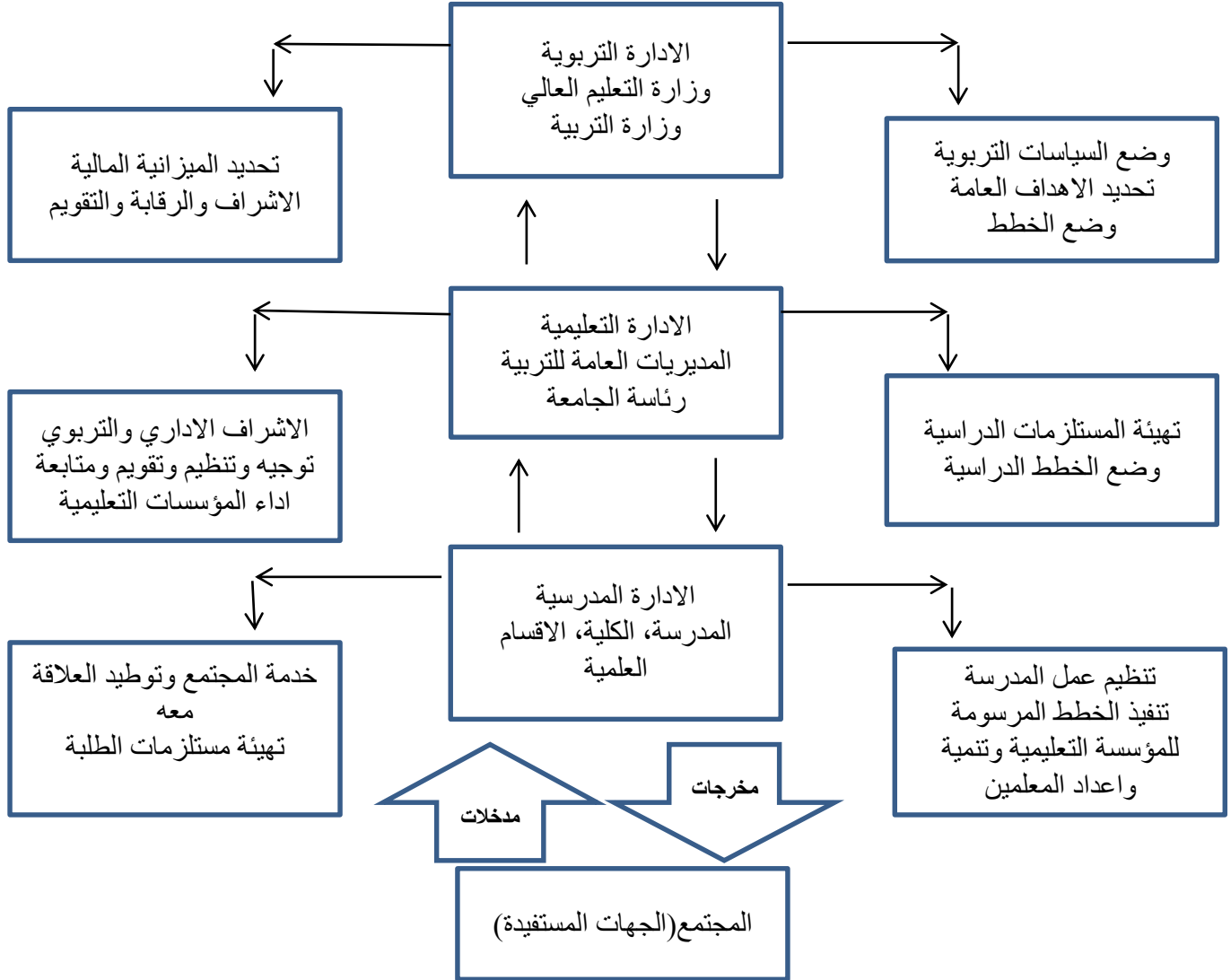
والتي نبدأها من اكثر الادارات شمولاً وعمومية الا وهي الادارة التربوية التي تمثل الجهة الادارية العليا لقطاع التربية والتعليم في البلد، وهي المسؤولة عن ادارة نظام التربية والتعليم والمعروف بوزارة التربية، من خلال رسم السياسة التربوية بما ينسجم مع السياسة العامة للدولة . وسن التشريعات والقوانين التربوية، وتخطيط التعليم، وتحديد الميزانيات. وتلي الادارة التربوية في المسؤولية والتخطيط والاشراف الادارة التعليمية وهي المسؤولة عن مديريات التعليم في البلد، والتي تتوزع على مستوى المحافظات والاقاليم الفرعية في الدولة. والادارة التعليمية هي حلقة الوصل بين الادارة التربوية والادارة المدرسية .

ومن المهام الادارية التي ترمى على الادارة التعليمية هي التخطيط والتنظيم والتوجيه واتخاذ قرارات وكذلك وضع المناهج والمقررات الدراسية والقبول والامتحانات والاشراف وغيرها، وبهذا فأن الادارة التعليمية تتمثل بالمديريات العامة للتربية والتي تسهم في العملية التربوية وتطورها وتوجيه مساراتها وتقويم اداء اطرافها فهي تشكل حلقة الوصل بين الادارة التربوية والادارة المدرسية.

اما الادارة المدرسية فهي الحلقة المسؤولة عن تنظيم المدرسة وفعاليتها، من تعليم وتعلم وانشطة، وعن تنفيذ الخطط والبرامج وفقا للسياسات المرسومة واللوائح والتعليمات ، وعن شبكة العلاقات بين المدرسة والمجتمع.

يتضح مما سبق ان العلاقة بين الادارة التربوية والادارة التعليمية والادارية المدرسية هي علاقة الاصل بالفروع ، فالإدارة التربوية تقع في اعلى مستوى من الخطط ورسم السياسات وتحديد

الاهداف، بينما تقع الادارة المدرسية في اقصى الطرف الاخر وهو مستوى التنفيذ والمتابعة الميدانية. وما بينهما الادارة التعليمية .



تطور مفهوم الإدارة

يمكن القول إن فكرة الإدارة التربوية كمهنة نشأت وتطورت في نهاية القرن التاسع عشر بسبب التوسع الحاصل في متطلبات العمل المدرسي وزيادة المسؤوليات فيه إن بدأت ونمت من بين صفوف المعلمين ، وقد مرت الإدارة التربوية بمراحل مختلفة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن . فالمراحل هي :

- ١- **المرحلة الأولى** : وهي التي كانت فيها المسؤولية على عاتق المعلم الوحيد في المدرسة والذي كان يقوم أساساً بعملية التعليم .
- ٢- **المرحلة الثانية** : هي التي فيها أكثر من معلم واحد في المدرسة سمي احدهم بالمعلم الأول وكان واجبه الاساسي التعليم أيضاً .
- ٣- **المرحلة الثالثة** : هي التي ظهر فيها مركز المدير المعلم كان مسؤولاً عن تدريس بعض الدروس فضلاً عن إدارة شؤون المدرسة.
- ٤- **المرحلة الرابعة** : هي تلك التي ظهرت فيها وظيفة مدير البناية الذي كان مسؤولاً في الإشراف على المدرسة فقط .
- ٥- **المرحلة الخامسة** : هي المرحلة الحالية التي يشرف فيها المدير على الإدارة التربوية والقائد الموجه للجماعة والممثل لها .

الإدارة المدرسية:

تعد الإدارة المدرسية جزءاً مهماً من الإدارة التربوية، ويتحدد مستواها الاجرائي على مستوى المدرسة، فهي النواة الاساسية التي نتمكن من خلالها تحقيق الاهداف التربوية وتنفيذ البرامج والمشروعات التي تم تخطيطها في المستويات الادارية العليا، لذا فإنها ادارة اجرائية تنفيذية تقوم بتنفيذ ما تصبو اليه الادارات الاعلى منها اي (الإدارة التربوية والإدارة التعليمية) وتضعه موضع التطبيق. فهي علاقتها كعلاقة الجزء بالكل والذي يتمثل بالإدارة التربوية. تعرف الإدارة المدرسية بأنها الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين في الحقل التعليمي(المدرسة) من اداريين وفنيين ومدرسين لتحقيق الاهداف التربوية .